

قضايا قانون الأسرة بالنسبة لل سيدات المهاجرات واللاجئات واللائى ليست لهن إقامة قانونية

8

قانون الأسرة للنساء في أونتاريو



ARA 008

جميع السيدات. وقانون واحد للأسرة
اعرفي حقوقك

flew Family Law
Education for Women
Women's Right to Know

fodf Femmes ontariennes et
droit de la famille
Le droit de savoir

قضايا قانون الأسرة بالنسبة لل سيدات المهاجرات واللاجئات واللائي ليست لهن إقامة قانونية

يقصد من هذا الكتيب إمدادكِ بالمعرفة الأساسية بالقضايا القانونية. فهو ليس بديل عن الاستشارة والمساعدة القانونية المقدمة للأفراد. فإذا كنتِ تتعاملين مع القضايا الخاصة بقانون الأسرة قومي بالحصول على الاستشارة القانونية في أسرع وقت ممكن لحماية حقوقك. وللمزيد من المعلومات عن كيفية الوصول لمحامي مدفوع الأجر في مجال قانون الأسرة انظري كتيبنا بعنوان " الحصول على المساعدة بشأن مشكلاتك المتعلقة بقانون الأسرة يمثل وقت انهيار الأسرة " على موقعنا التالي على الإنترنت www.onefamilylaw.ca.

تواجه السيدات القادمات حديثاً لكندا العديد من التحديات عند انتهاء علاقاتهن بشركاء حياتهن. فقد:

- تشعرين بالقلق عما إذا كان بإمكانكِ البقاء في كندا.
- وتشعرين بالقلق بشأن إمكانية قيامكِ بدعم نفسك وهو الذي قام بكفالتك.
- تخشين محاولة شريك حياتكِ القيام بإرجاع أطفالكِ لبلدكم الأم دون إذن منك.
- تواجهين مشكلة في تحصيل نفقة الأطفال من شريك حياتكِ لو قام بترك البلاد.

ولا توجد علاقة قانونية بين وضعكِ بالنسبة للهجرة وقانون الأسرة. إذ يمكنكِ التقدم بالحصول على الحضانة أو نفقة الأطفال أياً كان وضعكِ بالنسبة للهجرة.

وبالرغم من تمتعكِ بنفس الحقوق التي ينص عليها قانون الأسرة كأبي سيدة أخرى إلا أنه لو لم يكن لكِ وضع هجرة قانوني وانتبه لذلك موظفي الهجرة قد يتم ترحيلكِ. ويعتمد حقكِ في البقاء بكندا على وضعكِ بالنسبة للهجرة. ولحماية نفسك وأطفالكِ يتعين عليكِ معرفة حقوقكِ.

1. المخاوف الخاصة بالهجرة

عند انتهاء العلاقة بينكما يعتمد حقك في البقاء بكندا على وضعك بالنسبة للهجرة.

الإقامة الدائمة

إذا كنت تتمتعين بالإقامة الدائمة أو كنت مهاجرة شرعية عند انتهاء علاقتكما لا يمكنك فقدان هذا الوضع ولا يمكن إبعادك عن كندا بسبب انتهاء العلاقة بينكما حتى لو كان شريك حياتك هو الذي قام بكفالتك للمجيء إلى كندا. فالكفيل مسؤول عنك ماليا لمدة 3 سنوات سواء كنتما تعيشان معاً أم لا. وإذا لم يستطع شريك حياتك أو لم يرغب في الاستمرار في دعمك يمكنك التقدم بطلب الحصول على المساعدة الاجتماعية لدعم نفسك.

وإذا قام شريك حياتك بكفالتك من داخل كندا لتحصلي على الإقامة الدائمة وانتهت العلاقة بينكما قبل قبول طلبك يمكنك التقدم بطلب للبقاء في كندا عن طريق تقديم طلب على أساس الرأفة والإنسانية المعروف اختصاراً بالإنجليزية باسم (H & C) وإذا كان هناك سوء معاملة أو استغلال في علاقتكما ينبغي عليك إبلاغ مصلحة الهجرة بذلك في طلبك. وللنجاح في طلب البقاء على أساس الرأفة والإنسانية يتعين عليك إثبات أن لك علاقة قوية بكندا وأنك قادرة على دعم نفسك مالياً. ولهذا يصعب النجاح في هذا الأمر بالنسبة للسيدات اللاتي تحصلن على المساعدة الاجتماعية. ولهذا يتعين حصولك على الاستشارة القانونية بشأن القيام بتقديم هذا الطلب.

ولا يحميك تقديم طلب البقاء على أساس الرأفة والإنسانية من الترحيل. فيبقى من حق مصلحة الهجرة احتجازك وترحيلك أثناء انتظارك لقرار البت في طلبك للحصول على البقاء على أساس الرأفة والإنسانية.

اللاجئات ومن هن بحاجة للحماية

قد تكونين في كندا كلاجئة أو كشخص بحاجة للحماية. فإذا وجد أنك لاجئة قانونية أو شخص بحاجة للحماية لا يمكن إبعادك عن كندا بسبب انتهاء العلاقة بينكما.

وإذا كانت قضيتك تعتمد على وضع شريك حياتك وانتهت العلاقة بينكما قبل جلسة اللجوء قد تتمكنين من فصل قضيتك عن قضيته. وإذا تم استغلالك أو سوء معاملتك من قبل شريك حياتك يمكنك إضافة المعلومات الخاصة بذلك لقضيتك وطلب الحماية على هذا الأساس. ولكي تتمكني من النجاح عليك إثبات أنك ستكونين في خطر في بلدك الأم وإن الحكومة لن ولا تستطيع حمايتك من هذا الاستغلال.

وإذا فشلت قضية اللجوء الخاصة بك يمكنك التقدم بطلب البقاء على أساس الرأفة والإنسانية (انظري أعلاه). كما يمكنك أيضا التقدم بطلب لتقييم المخاطر قبل الإبعاد والمعروف بالإنجليزية اختصار باسم (PRRA). وتتطلب هذه العملية من مصلحة الهجرة الوضع في الاعتبار المخاطر التي ستواجهينها لو تمت إعادتك لبلدك الأم.

عدم وجود إقامة قانونية

قد تقيمين هنا دون إقامة قانونية. وقد يرجع ذلك بسبب انتهاء تأشيرتك كزائرة أو طالبة أو بسبب دخولك البلاد بطريقة غير قانونية. فيجب أن تحصل على الاستشارة القانونية في أسرع وقت ممكن بشأن التقدم بطلب البقاء على أساس الرأفة والإنسانية. كما قد تكون هناك قضايا أخرى للهجرة متاحة أمامك بناء على ظروفك. وعلى الرغم من تمتعك بنفس الحقوق المنصوص عليها في قانون الأسرة كأى سيدة أخرى إلا أنه قد يتم ترحيلك لو انتبه لك موظفو الهجرة.

2. سوء استغلال أو معاملة المرأة

في حال تعرضك لسوء الاستغلال أو المعاملة يتعين على موظفي الهجرة وضع ذلك في الاعتبار عند قيامهم بالتعامل مع طلبك للهجرة.

ويعتبر سوء استغلال أو معاملة المرأة ضد القانون في كندا. فلو اعتقدت الشرطة أن شريك حياتك قام بالاعتداء عليك سيقومون بتوجيه تهمة جنائية ضده. سيقومون بذلك حتى لو لم تريدي أن يقوموا بذلك. ولو اعتقدت الشرطة أنك قمت بالاعتداء على شريك حياتك قد يتهمك أيضا.

وقد يؤثر الحكم الجنائي على وضع شريك حياتك وقد يؤدي للترحيل. وحتى لو لم يتم توجيه أي اتهام لك قد تعرف الشرطة أو الادعاء أو أي موظف بالمحكمة أنك لا تحملين إقامة ويقومون بإبلاغ مصلحة الهجرة. ولو حدث ذلك قد يتم احتجازك وترحيلك. فإذا تورطتي في تهمة جنائية قومي بالحصول على الاستشارة القانونية من أحد محامي الهجرة على الفور.

3. المخاوف الخاصة بقانون الأسرة

تتمتع السيدات المهاجرات واللاجئات واللاتي ليست لهن إقامة قانونية بنفس الحقوق والواجبات التي تتمتع بها المرأة الكندية طبقاً لقانون الأسرة. فيمكنك رفع قضية للحصول على الحضانة أو حق الرؤية أو نفقة الطفل أو النفقة الزوجية. ويمكنك أن تطلي من المحكمة إعطائك نصيب في ممتلكات الأسرة عند الانفصال.

وإذا أتيت وشريك حياتك إلى كندا من دولة أخرى قد تكون القضايا المتعلقة بقانون الأسرة أكثر تعقيداً خاصة لو قرر أي منكما العودة إلى بلده. وفيما يلي بعض القضايا الشائعة التي تحدث:

الارتحال مع الأطفال

لعل إحدى القضايا الصعبة التي تنشأ عندما لا يعيش الوالدان معاً هي ما إذا كان يمكن للطرف الذي يعيش الأطفال معه الارتحال بالأطفال خارج المدينة بل وفي بعض الحالات خارج المقاطعة أو البلاد. فقد ترغبين الارتحال لكي تكوني أقرب من أفراد الأسرة الآخرين للحصول على دعمهم أو لوجود فرصة عمل. وقد يتم إجبارك على مغادرة كندا بناء على وضعك بالنسبة للهجرة. وقد يصعب مثل هذا الانتقال على الوالد الآخر للأطفال رؤيتهم بشكل منتظم. كما أن التكلفة قد تكون مشكلة أخرى حسب بُعد مسافة المكان الذي سيتم الانتقال إليه.

وكما هو الحال بالنسبة لكافة القرارات المتعلقة بالأطفال فإن المحك الذي ستقيس عليه المحكمة قرارها بالسماح بالانتقال من عدمه هو المصلحة العليا للأطفال. فإذا تم السماح لك بالارتحال مع أطفالك قد تقوم المحكمة بتغيير الترتيبات الخاصة بالرؤية للسماح للوالد الرائي بزيارات أطول أو تقليل مقدار ما تتقاضينه كنفقة للطفل لأن الطرف الآخر يقع عليه عبء المزيد من النفقات للسفر للقيام بالرؤية.

السفر مع الأطفال

في معظم الحالات لا يمكن لأي من الوالدين اصطحاب الأطفال لخارج كندا دون إذن الطرف الآخر. فإذا قمت بالسفر مع أطفالك يتعين أن يكون معك أمر الحضانة وخطاب من الوالد الآخر يصرح للأطفال بمغادرة كندا. ويجب توثيق الخطاب من قبل محامي. وعند عبورك الحدود عليك توقع قيام حرس الحدود بطلب إثبات معرفة الوالد الآخر للأطفال عن الرحلة وموافقتهم على السماح لهم بمغادرة البلاد.

خطف الأطفال

أحيانا يقوم أحد الوالدين باصطحاب الأطفال إلى خارج كندا دون تصريح من الوالد الآخر. ويعتبر هذا أمر خطير للغاية لأنه قد يكون من الصعب استرجاع الأطفال مرة أخرى بمجرد مغادرتهم لكندا. ويطلق على هذا خطف الأطفال. ويعتبر خطف الأطفال جريمة خطيرة في كندا.

لا توجد طريقة ما للتحقق القطعي من عدم مغادرة أطفالك لكندا بطريقة غير شرعية ولكن هناك بعض الأمور التي يمكنك القيام بها للمساعدة في حماية أطفالك. فتأكد من أمر أو اتفاق الحضانة :

- واضح ومفصل قدر الإمكان.
- ينص تحديدا على أنه لا يمكن مغادرة الأطفال لكندا.

كما قد ينص الأمر أيضا على قيامك أو قيام المحكمة باحتجاز جوازات سفر الأطفال أو جواز سفر الوالد الذي يكون له حق الرؤية.

ولعل القانون الرئيسي الوحيد الذي يمكنه مساعدتك في استعادة أطفالك هو اتفاقية لاهاي الخاصة بالشؤون المدنية المتعلقة بالخطف الدولي للأطفال. وهي اتفاقية دولية قامت بتوقيعها 75 دولة وتوافق الدول الموقعة على الاتفاقية على أنها ستعمل مع بعضها البعض للعثور على الأطفال الذين تم نقلهم بطريقة غير شرعية من دولة لأخرى وإعادةتهم.

ولكن لو تم نقل طفلك لدولة لم تقم بالتوقيع على الاتفاقية سيكون من الصعب جدا استعادة طفلك مرة أخرى إلى كندا. فإذا حدث ذلك يمكنك المطالبة بالحضانة باستخدام قوانين الدولة التي تم نقل طفلك إليها. كما يمكنك أيضا محاولة التفاوض مع الخاطف أو أسرته.

تحصيل النفقة من شخص يعيش خارج مقاطعة أونتاريو

يتم تفعيل الأوامر الخاصة بالنفقة الزوجية ونفقة الأطفال داخل مقاطعة أونتاريو من قبل هيئة تابعة لحكومة المقاطعة تعرف باسم مكتب المسؤولية الأسرية والمعروف اختصاراً بالإنجليزية باسم (FRO) وسيقوم المكتب بتحصيل النفقة لو كان الدافع (أي الشخص الذي يقوم بدفع نفقة الطفل) يعيش في أي مكان في كندا أو الولايات المتحدة وبعض الدول الأخرى. ويرجع ذلك إلى أن كافة المقاطعات في كندا والولايات المتحدة وبعض الدول الأخرى قامت بتوقيع اتفاقيات تسمح للمكتب بتحصيل أوامر النفقة عبر الحدود.

وإذا كان الدافع يعيش في دولة لم تقم بتوقيع مثل هذه الاتفاقيات لا يمكن للمكتب مساعدتك في تفعيل أمر النفقة وتكون الطريقة الوحيدة التي يمكنك من خلالها تحصيل النفقة هو اللجوء لقوانين الدولة التي يعيش بها الدافع.

إذا كنتِ سيدةً فرانكفونية تعيش في أونتاريو يكون لكِ الحق في الحصول على الخدمات باللغة الفرنسية أثناء قضايا محاكم قانون الأسرة. وللمزيد من المعلومات بشأن حقوقك عليكِ الاتصال بأحد المحامين أو أحد المكاتب القانونية المجتمعية أو خط مساعدة السيدات على رقم 1-877-336-2433, TTY 1-866-860-7082.

ويمكنك الحصول على المزيد من المعلومات عن كيفية الحصول على الخدمات بالفرنسية من خلال زيارة موقع www.undroitdefamille.ca أو موقع www.onefamilylaw.ca

وتتوفر الموضوعات الخاصة بقانون الأسرة على النحو التالي

1. الحل البديل للمنازعات وقانون الأسرة (ARA 001)
2. حماية الطفل وقانون الأسرة (ARA 002)
3. نفقة الطفل (ARA 003)
4. قانون الأسرة والقانون الجنائي (ARA 004)
5. الحضانة وحق الرؤية (ARA 005)
6. العقود العائلية (ARA 006)
7. التحكيم في قانون الأسرة (ARA 007)
8. قضايا قانون الأسرة بالنسبة للسيدات المهاجرات واللاجئات واللائي ليست لهن إقامة قانونية (ARA 008)
9. الحصول على المساعدة بشأن مشكلاتك المتعلقة بقانون الأسرة (ARA 009)
10. كيف يتم تقسيم الممتلكات طبقاً لقانون الأسرة (ARA 010)
11. الزواج والطلاق (ARA 011)
12. النفقة الزوجية (ARA 012)

يتوفر هذا الكتيب بالعديد من الأشكال واللغات. للمزيد من المعلومات برجاء زيارة موقع www.onefamilylaw.ca. كما يمكنك أيضاً أن تجدي على موقعنا مواد إضافية لمساعدتك على فهم حقوقك الخاصة بقانون الأسرة



flew Family Law
Education for Women
Women's Right to Know

fodf Femmes ontariennes et
droit de la famille
Le droit de savoir

Funded by / Financé par :
 Ontario

تمثل الآراء التي يتم التعبير عنها في تلك المواد آراء هيئة تعليم النساء بشأن قانون الأسرة FLEW ولا تعكس بالضرورة آراء المقاطعة